

# بسم الله الأخر الأخر

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأخر الأخر

الله لا إله إلا هو الأخر الأخر قل الله حين فوق كل ذا اخبار لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان اخباره من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان خبارا خبارا خبيرا سبحانه الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض قل كل له ساجدون الحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض قل كل له عابدون شهد الله إنه لا إله إلا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت ثم يحيي وإنه هو حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قدير أشهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضة قدرته من شيء لا في السموات ولا في الأرض وما لا بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان علاما مقتدرا قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يحيي ويميت وإليه كل يرجعون قل من بيده ملكوت السموات والأرض وما بينهما قل بيد الله قل فأني لا توقنون قل من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأبعثكم إن أنتم تعلمون سيقولن الله قل فأني لا توقنون والله بدع السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب والله يسجد من في السموات ومن في الأرض يحيي ويميت وإنه هو الحق علام الغيوب ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر لا إله إلا هو قل كل له قانتون وله أسلم من في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو قل كل له قانتون والله ما سكن بالليل والنهار يحيي ويميت وإن إليه كل يقبلون قل الله بيدع ما يشاء بأمره وإنه هو الحق علام الغيوب قل الله بيدع كل شيء ثم يعيده وإن بأمره كل قائمون قل الله ينزل من السماء من ماء مبارك حيوان يخرج به ما أنتم في الأرض تزرعون وأنتم عنه تشربون آية من عنده لعلكم تشهدون على أنه لا إله إلا هو يحيي ويميت وأنه هو الحي الذي لا يموت وهو الذي خلق كل شيء بأمره وما من إله إلا الله ذلك رب العالمين وهو الذي قد جمع بينكم بالحق ألا له الخلق والأمر لا إله إلا هو العلي العظيم وهو الذي يفصل بينكم بالحق ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو العلي العظيم وهو الذي يجمع بينكم إذا شاء بأمره إنه علام قدير وهو الذي نزل من عنده آياتا بيناتا للذينهم بالله وبآياته موقنون وهو الذي ينزل عليكم من السماء من رحمته ثم ما أنتم من فضله تسألون وهو الذي يرزقكم من السماء برحمته ألا له الخلق والأمر لا إله إلا هو المهيمن القيوم والله قد قدر ما شاء ويقدر ما يريد إنه علام لطيف فله الحمد رب السموات والأرض رب كل شيء رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين هو الحق لا إله إلا هو يحيي ويميت وإن إليه كل يرجعون وله المثل الأعلى في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب قل الله يغني من يشاء بفضله إنه



ORIGINAL

وساع ودود قل الله ينزل من عنده من يشاء من آيات بينات فيه شفاء لما في القلوب يستقيمون على صراط ربهم وهم بالله وآياته يوقنون قل هو الحق لا إله إلا هو يحدثكم يوم القيمة بما عملتم فسوف أنتم تسمعون إن توفنون أو لا توفنون هذا ما قد قضى الله في الكتاب إلى يوم القيمة الذينهم أوتوا العلم به موقنون قل من أول كل ظهور إلى آخره كل من يظهر بظهور الآخر يقضي بإذن الله بين الناس بالحق ذلك أمر الله إن أنتم تعلمون ولما جاء محمد رسول الله من قبل قد قضى بين كل ما على الأرض ذلك ما قد قضى الله يوم القيمة بين العالمين ثم من يومئذ إلى حينئذ ذلك ما قد قضى الله للناس كلهم أجمعون ولكن الذينهم أوتوا العلم هم به موقنون والذينهم لا يعلمون يعملون لله ويحسبون أنهم يحسنون قل سبحان الله والله يعلم الذينهم الله يعملون والذين هم يحسبون أنهم يعملون وإن أول ما قد نزل الله البيان ذلك ما قد قضى الله يوم القيمة بالحق إلى يوم القيمة أنتم بذلك ليقضون إن الذينهم أوتوا العلم يعلمون أنه من عند الله لا ريب فيه وكل به موقنون والذينهم لا يعرفون الله ربهم ولا بآياته يوقنون يحسبون أنهم يعملون ولكن الله قد قضى عليهم بالحق ولكنهم لا يعلمون ولا يوقنون وقل الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض ولا ما بينهما يحيي ويميت وإنه هو الحق علام الغيوب قل الله يعلم منقلبكم ومثوبكم وإنكم أنتم إليه ترجعون قل من خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم إن أنتم تعلمون سيقولن الله ولكن لا يعلمون ولا يوقنون إن يعلمون ويوقنون ليؤمنن بما قد نزل الله عليه الآيات ثم في دين الله يخلصون والله غني عما في السموات والأرض وما بينهما وكل عباد له يعبدون له بالليل والنهار سواء يعلمون أم لا يعلمون ولكن الذين أوتوا العلم يعرفون الله ربهم ثم ما نزل على شجرة الأولى يوقنون أولئك هم أرواح كل شيء في كتاب الله وأولئك هم العالمون قل إن علمكم إن كان بالله ربكم يكفيكم عن كل علم ذلك علمكم بالشجرة الأولى إن أنتم تعلمون وإلا إن الذين أوتوا الكتاب من قبلكم كل قد أحاطوا بما نزل فيه هل ينفعكم ما عملوا قل سبحان الله كل إلى الله ربهم يحشرون قل إن أمر الله لأعز عما في السموات والأرض وما بينهما عند الذينهم أوتوا العلم وهم عند الله موقنون ولكن الذين هم لم يعرفوا الله ولا هم بآياته يوقنون مثلهم كمثل الذين تحملون ما يحملون ذلك مبلغهم من العلم قل كل إلى الله ربهم يرجعون فلتوكلن على الله ربكم الرحمن ثم بأمره تؤمنون ولا تشركن بالله ربكم من شيء وكنتم بآياته موقنين ولتعبدن الله الذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم فإنكم ما خلقتم إلا لذلك إن أنتم مما تعلمون قل لو تفدوني كل ما على الأرض لن يقبل عنكم إلا وأن تقولن الله لا إله إلا هو الفرد المهيمن القيوم ثم بمن نزل عليه الآيات من عند الله توفنون هذا ما يقبل الله عن عباده ولكنكم بشيء قد خلق في الملك يرضون بعضكم عن بعض ولكن الله لا يرضى عنكم إلا بما خلقتم أن يا عباد الله فاتقون هو الذي يغنيكم إذا شاء فضله إنه غفار ودود قل ما يقبل الله أنتم يا خلق الله لا يقبلون لو تقرئن أحد ألف مرة كلمة ربكم أنتم بهاء مثقال فضة لا تقبلون ولكن الله إذا يسمع من أحد مرة واحدة ويوقن بما فيها يقبل عنها عن كل ما على الأرض هذا أمر الله فكيف أنتم لا تتعقلون والله ينصر من يشاء فضله إنه عزيز محبوب قل ما يقبل الله هذا خير عند الله عن كل ما يذكر به اسم شيء إن أنتم توفنون والله يريد أن ينصركم ويثبت أقدامكم ويظهر من أنفسكم ثمرة من إيمانكم لعلكم يوم القيمة لما خلقتم له تدركون هذا من فضل الله يؤتية من شاء من عباده إنه وساع غفور وإنه لمهيمن متعالى قيوم

الثاني في الثاني

بسم الله الأخير الأخير

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدنك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والمملكة ولك العزة والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك العظمة

والجمال ولك الوجهة والكمال ولك العظمة والاستقلال ولك المواقع والاستجلال ولك الأدلاء والأسماء ولك الظهورات والأمثال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك الهيمنة والاستقلال ولك الربوبية والاستجلال ولك ما قد أحببته من خزائن أمرك ومواقع بدعك لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت ومملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا تقدرت أسمائك يا إلهي وتعال أمثالك يا محبوبي لم تزل كنت إلهما واحدا أحدا صمدا فردا حيا قيوما حكما عدلا قدوسا قائما دائما أبدا معتمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء ولا تزال إنك كائن بعد كل شيء يا مكونا فوق كل شيء ويا كينونا دون كل شيء ومتكونا فوق كل شيء لم تزل كنت قاهرا على كل الذرات وظاهرا على كل الممكنات ومقتدرا على كل الموجودات ومرتفعا فوق كل الكيانات ومرتفعا فوق كل في ملكوت الأرض والسموات ومهيمننا على كل شيء ومسلطا فوق كل شيء وقائما على كل نفس تعلم ما كسبت وتشهد على ما تكسب وإنك أنت الملك المتعالي المنيع والفرد المترافع الرفيع كيف أقدرتك يا إلهي وإن تقدرت إياك لم يكن إلا بقدري وإنك لم تزل لتقدس كينونيتك بكينونيتك وكيف أسبحنك يا محبوبي وإن تسبحي إياك لم يكن إلا بقدر ما خلقت في كينونيتي وإنك لم تزل لتسبحن ذاتيتك بكينونيتك لم تزل لحظات أنوار وجهتك مشرقة مضيئة وشؤونات بدع أحديتك مولعة منيعة هل من شيء لا تعبدن لك وإنه قد خلق بأمرك وهل من شيء لا يسجدن لك وإنه قد ذوت بحكمك فسبحانك صل على شجرة محبتك من كل بهائك أبهاه ومن كل جلالك أجمله ومن كل جمالك أجمله ومن كل عظمتك أعظمها ومن كل نورك أنوره ومن كل رحمتك أوسعها ومن كل كلماتك أتمها ومن كل أسمائك أكبرها ومن كل عزتك أعزها ومن كل مشيتك أمضاها ومن كل علمك أنفذه ومن كل قدرتك مستطيلها ومن كل مسائلك أحبا إليك وأمنعها لديك ومن كل شرفك أشرفه ومن كل سلطانك أدومه ومن كل علائقك أعلاه ومن كل ما أنت عليه من أسمائك وأمثالك ما يستحق به كينونيتك إنك أنت الملك المتعالي الوهاب والفرد المقتدر المتعال والصمد الوتر الدائم السبحان عطيتك أعظم العطايا لا يشابه من شيء ومواهبك أكبر الهبايا لا يعادلها من شيء سبحانك أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الذاكرين فلك الحمد على ما قد سميت وقدرت وقضيت وأنشأت وأحسنيت وأجملت وأكلمت وأتممت حمدا تستحق به نفسك وينبغي لجلال قدسك حمدا يعلو علو على كل حمد كعلو نفسك على كل خلقك وفوق فوق كل حمد ويفضل عليه كفضل نفسك على كل عبادك إنك لم تزل لا يعزب من علمك من شيء لا في السموات ولا في الأرض وما بينهما ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر والخلق ولا ما دونها تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الأخير الأخير

حمدا لمن خلق السموات بأكافها والأرضين بأنهارها والبحار بأمواجها والجبال بأعراشها والأشجار بأثمارها والشمس بضائها والقمر بنوره والكواكب بطلووعها وغروبها وكل شيء بما هو عليه من أمره حمدا شعشعانيا متقدسا متلامعا متنزها يملأن أركان كل شيء من خشيته ويظهرون من كل شيء ثمرة ما خلق فيه من آية وحدته ليستشهدن المستشهدات على أنه لا إله إلا هو لم يزل كان وجوده قبل كل شيء ولا يزال ليكون وجوده بعد كل شيء كان معبود في الأول الذي لا أول له والآخر الذي لا آخر له ومقصود في الظاهر الذي لا ظاهر إلا إياه وفي الباطن الذي لا باطن سواه لم يغيره الأوليات ولا الآخريات ولا الظاهريات ولا الباطنيات هو بما عليه من علو الأسماء وسمو الصفات قد خلق ذلك الخلق لا من شيء بقدرته

واستقام خلق كل شيء بإرادته واستعلى على كل شيء بعلو أزليته واستقهر فوق كل شيء بمليك فردانيته واستملك ما شاء من ملكوت أمره وخلقه بإقتدار أزليته فأستشهدوه وكل خلقه شهادة يحبها ويرضى عمن يشهدا مطهرة عن إشارات المستسرات ومقدسة عن إضافات المستنبئات شهادة يدل أولها على آخرها وظاهرها على باطنها لويقابلها كل ما على الأرض ليجعلها في وراء بحر النفي ولا يسدنها عما قد أراد الله ربها على أنه لا إله إلا هو كان إلها واحدا أحدا صمدا فردا قيوما سلطانا مهمينا قدوسا دائما أبدا متعاليا ممتعا معتمدا لم يتخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فيما خلق ولا ولي فيما صنع ولا شبه فيما بدع قد خلق كل الأشياء من مجبوحة العدم وتجلي لها بها في دزوة القدم مستنبئا عن ملك وحدانيته ومستدلا على عز قيوميته ومستقرا في ظل بساط مجد لاهوتيته ومستشريا من كؤوس مجد جبروتيته ومستنطقا بما قد خلق في نفسه من شهادته [وحدانيته] على أنه لا إله إلا هو الواحد السبحان

#### الرابع في الرابع

بسم الله الأخبّر الأخبّر

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأخبّر الأخبّر وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فاشهد أن الله سبحانه عليه بكل شيء قبل وجوده كعلمه بعد وجوده وأن ذلك الإسم سره يدل على جوهر العلم وعلا نيته على مجرد النبي وكتنبيهما في الله سبحانه مثل كل أسمائه وأمثاله هنالك ذات واحد له الأسماء الحسنى كلها والأمثال العليا بأسرها تعالى من أن يضرب بالأمثال والأشباح ولكن لتنبئتك لأضربن لك المثل بشمس الحقيقة أول خلقها التي يذكر بالمشية الأولية حيث يخلق كل بها وإنما يخلق بنفسها فاشهد بأن مثل المرايا المتقابلة في تلقاء الشمس كمثل الاسماء واجعل الشمس مسمى لتلك الأسماء لكل ما ترى في الأسماء وإنما هي من الشمس بل لم يكن فيها غيرها فلذا إن المؤمن يدعو الله بكل أسمائه ولا يحجبه شيء من صفاته إذا لا يرى في المرايا إلا شمس المتجلية لها بها ولو أن في كل المرايا يرى شمسا ولكن كلها مستنبئة عن شمس واحدة بمثل ما ترى في كل من آمن بمحمد حيث لا يرى فيه إلا ظهور ذلك وكذلك إلى آخر البيان في كل مرايا الإنسانية لن ترى إلا ذات حروف السبع وما قدر من عندها من ظهوراتها ولذا في كل الأسماء لم ير إلا ذات واحد ولو أن تعدد المرايا لا يحصى كلها وما فيها قائمة بالمشيئة الأولية التي إنها هي متعالية عن الأسماء والصفات ففي كل ظهور باسم عرشه يذكر فإن أردت أن تدرك كل ظهوراته فأدرك من يظهره الله جل أمثاله فإنه شمس الحقيقة كل ما تجد فوق الأرض من هيكل الإنسانية مرايا من ظهورات قبلها من بديع الفطرة إلى نقطة البيان وكل عرضوا عليه يوم ظهوره بمثل ما ترى يومئذ كل يعرض على الله في أمكنة حدودهم وصقع وجودهم ولكن أحب الظهورات عنده سكان البيان وأشد الظهورات عنده المحتجب في البيان إذ ذلك ظهور قبله فاستدرك أيام الله وكن من الشاكرين